

الدَّرْسُ 2

مسألة
أخلاقية

نَوَاطِحُ التَّعَلُّمِ

- توضيح معنى الإحسان والعطف والكرم، وذكر أمثلة على مواقف من الواقع اختبر فيها الطلبة (أو أشخاص يعرفونهم) تطبيق هذه القيم.
- إخبار زملائهم بوجهات نظريهم في المسائل الأخلاقية.

المفردات

الكرم

الإحسان

التعاطف

العطف

معايير

ناقش مع زملائك في الصف قول الشيخ زايد - رحمه الله - عن أهميّة التربية على الأخلاق:

”من دون الأخلاق وحسن السلوك والعلم لا تستطيع الأمم أن تبنى أجيالها والقيام بواجبها، وإنما حضارات الأمم بالعلم وحسن الخلق والشهامة ومعرفة الماضي والتطلع للحاضر والمستقبل.“

لماذا، في رأيك، ركّز الشيخ زايد - رحمه الله - على الأخلاق؟

القانون هو الأساس المَزجعي الذي يَرعى حمايةً مصالح جميع أفراد المجتمع. لكنّ تنفيذ القانون قد ينشأ عنه، إذا ما تضارب مع القيم الأخلاقية، ما يُسمّى بـ "المسألة الأخلاقية". فهل يُراعى تنفيذ القانون القيم الأخلاقية أم يُهمَلها؟
اقرأ قصة "باسم القانون" ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

حين كان أهل الحَيّ يَحْتفلون بِليلة العيد، كان أزعجه رجال يُخرجون أمتعة من عُزفة صغيرة، وكانت هناك امرأة عجوز تَبكي حزينة. مسكينة! لقد مرّت خمسة شهور ولم تدفع بدل الإيجار، فتسلّح المالك بالقانون وحجز متاعها ليُباع بالمزاد، وأما هي فتطرد طردًا من منزلها الصّغير إلى تحت قبة السماء.

ألحماهير السعيدة تزحف حُطوط الثور الصاعدة من المُفرقات وتَهتف، والْعجوز التّعيسة تُجبل الطرف وتبكي.

هذه هي الطاولَة التي تتناول عليها طعامها الجاف، وهذا هو المُفعد الذي لطالما جلست عليه تستطيل الليل.

تعاون الرجال على إخراج أكبر متاع من العزفة، فهزولت العجوز إليهم والزفير في صوتها يقطع الشهيق: "أهذا هو السريز!"، السريز الذي لطالما منح أعضائها راحةً بغد مشقة النهار الطويل.

كم كانت تحرّص على هذه الأمتعة القديمة، هي تلمسها ملاطفة، شاكية، شاكرة، آسفة، إلا أنها لم تغد لها، فمن أين ستأتي بمثلها الآن؟



أ- أبدأ رأيك في المواقف الآتية:

موقف المالك؟

انا معه باخذ حقه

ولا اتفق معه بالقسوه

موقف القانون؟

يطبق القانون مع مراعاة القيم الاخلاقية

موقف المرأة العجوز؟

موقف صعب والحياة قاسية بالنسبة لها

ب- اقدر حلاً يُطبَّق القانون بتعاطف، أي يُراعي وضع المرأة العجوز ووضع المالك.

ان تساعدنا الجمعيات الخيرية

3

صنّف المواقف الآتية إلى موقف أخلاقي أو غير أخلاقي. حدّد معاييرك للتصنيف.
(عمل ثنائي)

أ. لا يسمح سامي لزميله جان أن ينقل عنه إجابات أسئلة الامتحان ممّا يخلق جفاءً بينهما بعد كلّ علامة مُتَدَنِّية ينالها جان.

أخلاقي , تجنب الغش حتى لو بعد عنا أصدقائنا
لأنهم سيدركون لاحقاً أهمية ذلك

ب. أعطت فائق زميلتها سامانثا الحلوى مقابل أن تكتب لها واجبتها.

غير أخلاقي لان الواجبات مسؤوليتنا ويجب عد
شراء جهد احد لانه غش

ج. أبو ماجد بائع أدوات إلكترونية يبيع الأغراض بسعرٍ مدروسٍ يناسب ذوي الدخل المحدود.
أخلاقي لأنه يراعي ذوي الدخل المحدود.

د. تضرّب سارةٌ أختها الصغرى إذا أخذت أقلامًا من حقيبتها.

غير أخلاقي ضرب الأطفال عنف في حقهم

هـ. أخفى ما بكل حقيقة معرفته بهويّة من كسر زجاج نافذة غرفة الصفّ بالكرة لأنّه خاف على زميله من العقاب.

غير أخلاقي محبة الآخر لا تبرر احفاء الحقيقة وعدم تحمل المسؤولية

4

استكشف مسألة أخلاقية عالمية تعاني منها معظم الشعوب في هذا العصر هي مسألة سُخّ المياه العذبة. اقرأ المقال عن سُخّ المياه العذبة وتأثيره في العلاقة بين البلدان المتجاورة، ثم ناقش النقاط التالية:

تُعاني بلدان العالم تغزّرات مناخية حادة تُؤثّر في مخزونها من المياه العذبة. فبينما تنعم بعض البلدان بارتفاع نسب هطول الأمطار، تعاني معظم البلدان الأخرى سُخًا متزايدًا في مخزون المياه العذبة، وهو ما يُؤدّي إلى ارتفاع التوتّر فيها محليًا، وإقليميًا بينها وبين الدول المتجاورة التي تشترك معها في مصادر المياه كالأنهار والآبار.

قامت بعض الدول، كدولة الإمارات العربية المتحدة، بالإستثمار في مجال تخلية مياه البحر، وهو ما أسهم في تأمين حاجتها من المياه، خصوصًا أنّها عبّرت أنّ "المياه بالنسبة إلينا الآن أهم من النفط"، كما صرّح صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رعاة الله - خلال افتتاح الدورة الخامسة للقمّة العالمية للمياه في أبوظبي عام

2012.

أ. ناقِشْ ضمنَ مجموعتِكَ مسألةَ سُحِّ المياهِ العذبةِ في العالمِ، مُبيِّنًا وجهاتِ النَّظَرِ المختلفةِ حوْلَ هذهِ المسألةِ الأخلاقيةِ واقتراحاتِكَ للحلِّ.